ستشترط السلطات السعودية على القادمين لأداء مناسك الحج أخذ لقاح الحمى المخية الشوكية، أو تقديم شهادة تفيد بالتطعيم ضد هذا المرض قبل قدومهم للسعودية بمدة لا تقل عن 10 أيام ولا تزيد عن 3 سنوات.

كما يتطلّب من الطائرات والسفن ووسائل النقل المختلفة القادمة من البلدان المعلنة والموبوءة بالحمى الصفراء تقديم شهادة صالحة تفيد بإبادة الحشرات والبعوض من على متنها.

وأكد المتحدث الرسمي بوزارة الصحة، خالد مرغلاني، الأربعاء، لوكالة الأنباء السعودية أن الوزارة ستقوم في المنافذ بالتأكّد من إتمام عملية تطعيم البالغين والأطفال من عمر سنتين، وما فوق بجرعة واحدة من اللقاح الرباعي "ACYW135".

وأكد أنه يتطلب من القادمين من الدول التي لا يزال فيروس شلل الأطفال البري ينتقل بها تقديم شهادة بتطعيم الأطفال أقل من 15 سنة بلقاح شلل الأطفال الفموي Polio (Oral Vaccine) قبل قدومهم للسعودية بستة أسابيع، وتقديم شهادة تثبت ذلك، إضافة إلى إعطائهم جرعة أخرى من لقاح شلل الأطفال الفموي أثناء وصولهم للسعودية, وفقا للعربية نت.

وطالب مرغلاني القادمين من مختلف الأعمار من الدول الموبوءة بمرض شلل الأطفال تقديم شهادة بالتطعيم بلقاح شلل الأطفال الفموي "Oral Polio" Vaccine قبل قدومهم للمملكة بستة أسابيع وتقديم شهادة تثبت ذلك، كما سيتم إعطاؤهم جرعة أخرى من لقاح شلل الأطفال الفموي عند وصولهم للسعودية، بغض النظر عن أعمارهم.

وبيّن أن وزارة الصحة توصي كل قادم للحج أو العمرة بالتطعيم بلقاح الإنفلونزا الموسمي، خصوصاً المصابين بأمراض مزمنة مثل "أمراض القلب، وأمراض الكلى، وأمراض الجهاز التنفسي، وأمراض الأعصاب، ومرض السكري، ومرضى نقص المناعة الخلقي والمكتسبة، إلى جانب الأمراض الاستقلابية، والحوامل، وذوي السمنة المفرطة".

وأفاد مرغلاني أن الوزارة تمنع دخول المواد الغذائية التي يحضرها القادمون إلى السعودية بما في ذلك الحجاج أو المعتمرون ضمن أمتعتهم، ما لم تكن معلّبة ومحكمة الغلق أو في أوعية سهلة الفتح؛ للمعاينة وبالكميات التي تكفي القادمين براً لمسافة الطريق فقط.
وكانت لجنة الحج النيجيرية قد أعلنت أن نيجيريا استأنفت تسفير الحجاج بعد انتهاء خلاف دبلوماسي بسبب احتجاز مئات النيجيريات في السعودية لسفرهن إلى الحج دون محرم.
ورحلت السلطات السعودية ما يزيد على 600 نيجيرية وصلن للحج دون محرم واحتجزت مئات أخريات. وأوقفت نيجيريا سفر الحجاج الاسبوع الماضي.
وقالت اللجنة في بيان "منذ استئناف الرحلات الجوية... يوم الإحد أفلعت ثماني طائرات على وجه الإجمال تقل 3786 حاجا."
وأضافت "وأهم أسباب هذا النجاح التوجيه الذي صدر الى هيئات ومجالس رعاية الحجاج في الولايات لضمان عدم سفر النساء للحج الا بصحبة المحرم المناسب:.
وكشفت وزارة الحج السعودية في وقت سابق أن تنظيم الحج وتعليماته يقضيان بعدم السماح بدخول كل من لا يلتزم بالشروط التى حصل بموجبها على تأشيرة الدخول للمملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج، والتى تشترط على المرأة التى يقل عمرها عن 45 عامًا أن يرافقها محرم فى رحلة الحج.
وقال وكيل وزارة الحج، والمتحدث الرسمى للوزارة، حاتم بن حسن قاضى، وفق وكالة الأنباء السعودية: "يتم تحديد ذلك فى تأشيرة دخول المرأة وتأشيرة دخول محرمها، بغض النظر عن الجنسية، وهو أمر مطبق على عموم النساء اللاتى يتقدمن للحصول على تأشيرة الدخول للمملكة".
وجاء ذلك الرد فى تعليق على تصريحات تناولتها بعض وسائل الإعلام لرئيس بعثة الحج النيجيرية بشأن عدم السماح بدخول مجموعة من النساء النيجيريات قدمن لأداء فريضة الحج، وجرى إعادتهن إلى بلادهن من المطار.
وذكر قاضى أن تعليمات الحج مطبقة منذ سنوات طويلة مضت، ولم يستجد شىء يدعو لعدم التقيد بها.

وقال: "تأمل وزارة الحج أن تتقيد عموم بعثات الحج بالتعليمات المتفق معهم عليها لترتيب شؤون حجاجهم التى توقع معهم سنويًا، وأن تسعى للتحقق من توفر جميع الشروط قبل مغادرة الحجاج إلى المملكة العربية السعودية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com